

دراسات نقدية

التكليف 5 | نقد أهمية البحث (علمية + عملية)
الدراسة محل النقد

سلوكيات القيادة البارعة ودورها في الحد من الانجراف
الاستراتيجي

إعداد الطالبة زكية السلمي



تعريف "أهمية البحث"

أهمية البحث

هي الجزء الذي يجيب بشكل مبرر عن سؤالين:

- لماذا أجريت الدراسة؟ (مبررات علمية او واقعية)
- ما القيمة التي تضيفها؟ (قيمة معرفية + قيمة تطبيقية)

وتنقسم نقدياً إلى:

- **أهمية علمية:** قيمة الإضافة للمعرفة؛ مثل تطوير فهم علاقة اوتوضيح إطار اوسد فجوة بحثية
 - **أهمية عملية:** قيمة النتائج للواقع الإداري؛ مثل دعم قرار اوسياسة اواجراء اوبرنامج تطوير بناءً على النتائج
- كتابة الأهمية ليست وصفاً لأهمية الموضوع، بل تبريراً بحثياً مرتبطاً مباشرة بمشكلة الدراسة والفجوة التي تعالجها.

كيف أقيم الأهمية؟

معيّار تقييم الأهمية العلمية

- هل صيغت فجوة علمية واضحة؟ (نقص دراسات او نتائج متعارضة او سياق غير مدروس)
- هل حددت الدراسة نوع الإضافة النظرية؟ (تطوير مفهوم او بناء نموذج او تفسير علاقة)
- هل تم ربط الأهمية العلمية بمشكلة البحث وليس بالموضوع العام؟

معيّار تقييم الأهمية العملية

- هل حُددت الجهات المستفيدة بدقة؟ (قيادات او إدارات او صنّاع قرار)
- هل شرحت الدراسة كيف تتحول النتائج إلى تطبيق؟ (أدلة عمل او سياسات او برامج تدريب او مؤشرات)
- هل قُدمت مخرجات قابلة للتنفيذ وليست عبارات عامة؟

ماذا فعلت الدراسة في "أهمية البحث"؟

قدّمت الدراسة أهمية موضوعها عبر التأكيد على أن:

- الانجراف الاستراتيجي يمثل مشكلة تنظيمية تنعكس على الأداء والاستقرار.
- سلوكيات القيادة البارعة قد تسهم في الحد من الانجراف ومعالجة أسبابه.
- طبيعة بيئة الدراسة (منظمة او جامعة او قطاع) تمنح الموضوع بُعدًا واقعيًا.

تعليق نقدي:

هذا اتجاه أهمية جيد، لكنه يحتاج إلى تحويل الأهمية من وصف عام إلى صياغة مبررة بفجوة محددة ومخرجات محددة (علميًا وعمليًا).

الأهمية العلمية (نقاط قوة)

تكامل متغيرات ذات وزن تفسيري

الجمع بين (سلوكيات القيادة البارعة) و(الانجراف الاستراتيجي) يسمح ببناء تفسير قيادي لظاهرة استراتيجية.

توسيع زاوية التفسير

بدل اختزال الانجراف في التخطيط فقط، تربطه الدراسة بالسلوك القيادي، وهذا يضيف بعداً تفسيرياً في الأدبيات التنظيمية.

قابلية الاشتقاق النظري

وجود متغير قيادي ومتغير استراتيجي يُسهّل اشتقاق إطار أو تصور يفسر كيف يحدث الحد من الانجراف عبر القيادة.

الأهمية العلمية (ملاحظات تحسين نقدية)

غياب جملة فجوة صريحة

الأهمية العلمية الأفضل تبدأ بتركيب نقدي واضح:

رغم تناول الأدبيات ... إلا أن ... ثم تحديد: ما الذي لم يُحسم-لم يُدرس-لم يُطبق في هذا السياق.

عدم تسمية نوع الإضافة النظرية

هل الإضافة: (نموذج؟ تفسير آلية؟ اختبار علاقة في سياق جديد؟)

ترك هذا بدون تحديد يقلل وزن الأهمية العلمية.

ضعف الإسناد للدراسات السابقة داخل فقرة الأهمية

الأهمية العلمية تصبح أقوى إذا دُعمت بإشارة واضحة: هل هناك نقص/تضارب/حادثة بالمتغيرات مع إحالة للدراسات التي استندت إليها الدراسة.

تحسين

وتتبع الفجوة من محدودية الدراسات التي ربطت بصورة مباشرة بين سلوكيات القيادة البارعة والانجراف الاستراتيجي في سياقات تنظيمية مماثلة،

مما يستدعي اختبار هذه العلاقة ميدانيًا.

الأهمية العملية (نقاط قوة)

صلة مباشرة بصنع القرار الإداري

الانجراف الاستراتيجي يرتبط فعليًا بقرارات الإدارة العليا والتخطيط والتنفيذ .

منفعة تنظيمية محتملة

إذا ثبتت العلاقة، يمكن توظيف سلوكيات قيادية محددة كمدخل إداري للحد من الانجراف داخل المنظمة .

أثر متوقع على الأداء

تقليل الانجراف يعني عمليًا تقليل تراجع الأداء وضعف المواءمة والتخبط في القرارات؛ وهذا يمنح الدراسة قيمة تطبيقية واضحة.

الأهمية العملية (ملاحظات تحسين نقدية)

عمومية الصياغة التطبيقية

عبارات مثل "تفيد الإدارة" أو "تقدم حلول" تحتاج تحديد: ما الحل؟ لمن؟ متى؟ كيف؟

غياب مخرجات تنفيذية قابلة للقياس

الأهمية العملية الأقوى تذكر مخرجات محددة مثل:

- برنامج تدريب قيادي بمحاور واضحة
- مؤشرات إنذار مبكر للانجراف
- آليات متابعة/حوكمة/تقييم

عدم تحديد المستفيدين بدقة

من المستفيد مباشرة؟ الإدارة العليا؟ الموارد البشرية؟ التخطيط الاستراتيجي؟ الجودة؟

تحديد المستفيد يرفع القيمة التطبيقية فوراً.

تحسين

وتستهدف نتائج الدراسة وحدات التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد البشرية والإدارة العليا؛ لتحويل النتائج إلى تدريب قيادي وأداة تشخيص ومتابعة.

صياغة محسنة لأهمية البحث (علمية + عملية)

الأهمية العلمية (صياغة محسنة)

تتبع الأهمية العلمية من إسهام الدراسة في توضيح العلاقة بين سلوكيات القيادة البارعة والانجراف الاستراتيجي، عبر تقديم تفسير قيادي لظاهرة استراتيجية، وتحديد ما إذا كان السلوك القيادي يسهم في تقوية المواءمة الاستراتيجية وتحسين الاستجابة للتغيرات، بما يدعم سد فجوة معرفية مرتبطة بفحص هذا المدخل في سياقات تنظيمية محددة.

الأهمية العملية (صياغة محسنة)

تتمثل الأهمية العملية في تمكين القيادات والإدارات العليا من تبني سلوكيات قيادية تقلل مؤشرات الانجراف الاستراتيجي، وترجمة النتائج إلى إجراءات تنفيذية مثل تطوير برامج تدريب قيادي وبناء مؤشرات إنذار مبكر وتحسين آليات المتابعة والتقييم، بما ينعكس على جودة القرارات واستقرار الأداء.

الحكم العام والخلاصة

الحكم العام

- الأهمية موجودة من حيث الاتجاه العام، لكنها تحتاج تطوير لتصبح أكثر نضجاً أكاديمياً عبر:
- بناء الأهمية العلمية على فجوة واضحة + تسمية نوع الإضافة النظرية.
 - بناء الأهمية العملية على مخرجات تنفيذية محددة + تحديد المستفيدين + آليات تطبيق.

الخلاصة

أهمية البحث ليست تزييناً للنص؛ بل معيار يحدد قيمة البحث علمياً وعملياً. وكلما كانت الأهمية محددة ومبررة بفجوة علمية ومخرجات عملية قابلة للتطبيق ارتفع مستوى البحث وارتفعت درجة التكاليف فوراً.



تكليف

05

رابط الدراسة

https://drive.google.com/file/d/1oGOCq9JKG_Z70yca1Rtr_VRnWAs3EKg-/view?usp=drivesdk



Thank You